

بمقدارِ الهوى يتحرَّكُ الفضاء



هذا فضاءُ الحبِّ -
يسكنُ أضلعي
مُدننا -
تُزاولُ حُرْفَةَ الأشواق -
و على تفاصيلِ الجَمال -
نسجتُ مِن -
عينيكِ -
سيلَ العاشقِ - الخلاق -
و حملتُ فيكِ -
الأرضَ -
طينةَ آدمٍ -
فتلوتُها عطرا -
و ترجمةً لخيرِ وفاق -

و على مَـحِيطِـكَ
كلُّ أَجْزَائِي بهـ
هلْ تُبْتَـلِي
بِتَشْتِـتْ و شِقَاقِـ
و أنا بطيفِـكَ
قدْ قَلْبْتُ المِـسْـتَـحِيلِـ
كواكباً
بدمِ الأَذانِ
و بهجةِ المِـشْـتَاقِـ
هذا جَمِيعُـكَ
في جَمِيعِي ذائِبُ
فَسَكَبْتُ فِيهِـ
حرائقَ العُـشْـشَاقِـ
و أنا هنا
لخَـصَّتْ كُلَّـكَ
في ضلوعي كُلِّـهَا
أَسْـطُورَةٌ
بفواصلي و سياقي
و الواقفونَ
أمامَ ظِلِّـكَ
عالمُ مُتَنَسِّـكَ
و صداهُ فيكَ
حدائقي و رفاقي
كيفَ التَخَلُّصُ
مِنْ تَفَاصِيلِ الهوى
و خريطةُ النَبْضاتِ
قدْ خُتِمَتْ بِدونِ تَلاقِـ
أينَ اللِّـقَاءُ
إذا طَرِيقُـكَ في دمي
لمْ يَخْتَمِرْ بِتَوْدِـ

و عِناقِي

كَيْفَ الْفِرَاقُ

و طَلَّكَ الْعِطْشَانُ

مَرْبُوطٌ بِنَارٍ فِرَاقِي

و تَصَوَّصُ فِي

بِجَمِيعِ حَالَاتِ الْهَوَى

صَمْتُ

يُضِجُ بِرَحْلَةٍ اسْتِنطَاقٍ

و أَنَا وَ أَنْتِ

جَزِيرَتَانِ بِنَقْطَةٍ

سَطَعَتْ

بِرَائِعَةٍ مِّنَ الْأَخْلَاقِ

مَا أَجْمَلَ الْأَحْضَانِ

فِي لُغَةِ الشِّدَا

و تَشَابُكِ الْأَعْمَاقِ

بِالْأَعْمَاقِ

مَا أَرُوْعَ النَّهْرِ

حِينَ تَوَدَّ دَا

فِي ثَغْرِ وَرْدٍ سَاحِرٍ

رُقْرَاقٍ

هَذَا فِضَاءُ الْحُبِّ

أَصِيحَ هَاهُنَا

رُئِي

لِأَسْطَرٍ هَذِهِ الْأَوْرَاقِ